

لسان العرب

(خشش) خَشَّه يَخْشُهُ خَشًّا طعنه وخَشَّ في الشيء يَخْشُ خَشًّا وانْخَشَّ وخَشَّ خَشًّا دخل وخَشَّ الرجل مضى ونفذ ورجل مَخَشَّ ماض جريء على هَوَى الليل ومَخَشَّف واشتقه ابنُ دريد من قولك خَشَّ في الشيء دخل فيه وخَشَّ اسم رجل مشتق منه الأَصمعي خَشَّشَتْ في الشيء دخلت فيه قال زهير فَخَشَّ بها خِلالَ الفَدَدِ فَدَرِ أَي دخل بها وانْخَشَّ الرجل في القوم انْخَشَّاشًا إِذا دخل فيهم وفي حديث عبد اللّهِ بن أُنيس فخرده رجل يمشي حتى خَشَّ فيهم أَي دخل ومنه يقال لما يُدْخَلُ في أُنْفِ البعير خَشَّاشٌ لِأَنه يُخَشُّ فيه أَي يدخل وقال ابن مقبل وخَشَّشَتْ بالعيسر في قَفْرَةٍ مَقِيلِ طِبَاءِ الصَّرِيمِ الحُرُنُ أَي دخلت والخَشَّاشُ بالكسر .

(* قوله « والخشاش بالكسر إلخ » هو مثلث كما في القاموس) الرجل الخفيف وفي حديث عائشة ووصَفَتْ أباها رضي اللّهُ عنهما فقالت خَشَّاشُ المَرْأَة والمَخْشِيرُ تريد أَنه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خَسَّاشٌ وخَشَّاشٌ إِذا كان حادًّا الرَّأْسِ لطيفًا ماضيا لطيف المدخل ورجل خَشَّاشٌ بالفتح وهو الماضي من الرجال ابن سيده ورجل خَشَّاشٌ وخَشَّاشٌ لطيف الرَّأْسِ صَرَبٌ الجسم خفيف وقَّادٌ قال طرفة أَنا الرجلُ الصَّرَبُ الذي تَعَرَّفَ فُؤونه خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ وقد يضم ابن الأَعرابي الخَشَّاشُ والخَشَّاشُ الخفيف الروح الذكيُّ والخَشَّاشُ الثعبان .

(* قوله « والخشاش الثعبان » هو مثلث كبقية الحشرات) .

العظيم المنكَّر وقيل هي حية مثل الأَرَقَمِ أَصْغَرُ منه وقيل هي من الحيات الخفيفة الصغيرة الرَّأْسِ وقيل الحية ولم يقيد وهي بالكسر الفَقْعُ عَسِيٌّ الخَشَّاشُ حية الجبل لا تُطْنِي قال والأَفْعَى حية السهل وأَنشد قد سالَمَ الأَفْعَى مع الخَشَّاشِ وقال ابن شميل الخَشَّاشُ حية صغيرة سمراء أَصْغَرُ من الأَرَقَمِ وقال أبو خيرة الخَشَّاشُ حية بيضاء قلما تُؤذِي وهي بين الحُفَّاثِ والأَرَقَمِ والجمع الخَشَّاشُ ويقال للحية خَشَّاشٌ أَيضاً ومنه قوله أَصْغَرُ مثل الحية الخَشَّاشِ والخَشَّاشُ الشَّرَارُ من كل شيء وخص بعضهم به شَرَارَ الطير وما لا يصيد منها وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الأَرْضِ ما لا دِمَاغَ له كالنعامة والحبارى والكِرْوَانِ ومُلاءِبِ طِلَّهِ قال الأَصمعي الخَشَّاشُ شَرَارُ الطير هذا وحده بالفتح قال وقال ابن الأَعرابي الرجل الخفيف خَشَّاشٌ أَيضاً رواه شمر عنه قال وإِنما سمي به خَشَّاشُ الرَّأْسِ من العظام وهو ما رَقَّ منه وكلُّ شيء رَقَّ ولطُفَ فهو خَشَّاشٌ وقال الليث رجل خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذا لم تذكر الرَّأْسَ فقل رجل خَشَّاشٌ بالكسر

والخِشَاشُ بالكسر الحشراتُ وقد يفتح وفي الحديث أن امرأة ربطت هرة فلم تُطعمها ولم تدعها تأكلُ من خِشَاشِ الأرض قال أبو عبيد يعني من هوام الأرض وحشراتهما ودوابها وما أشبهها وفي رواية من خَشِيشِها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهَم وقيل إنما هو خُشَيْشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خِشَاشٍ على الحذف أو خُشَيْشٍ من غير حذف والخِشَاشُ من دواب الأرض والطير ما لا دماغ له قال والحية لا دماغ لها والنعامة لا دماغ لها والكروانُ لا دماغ له قال كروانُ خِشَاشٍ وحبّارى خِشَاشٍ سواء أبو مسلم الخِشَاشُ والخِشَاشُ من الدواب الصغيرة الرأس اللطيف قال والحديدُ وملاءبُ طلاسه خِشَاشٌ وفي حديث العصفور لم يندتفع بي ولم يدعني أختشُّ من الأرض أي آكلُ من خِشَاشِها وفي حديث ابن الزبير ومعاوية هو أقلُّ في أعيننا .

(* قوله « في أعيننا » في النهاية في أفسنا) من خِشَاشَةٍ ابن سيده قال ابن الأعرابي هو الخِشَاشُ بالكسر فخالف جماعة اللغويين وقيل إنما سمي به لأنه خِشَاشٌ في الأرض واستتاره بها قال وليس بقويّ والخِشَاشُ والخِشَاشَةُ العودُ الذي يجعل في أنف البعير قال يتوقُّ إلى الذئب جاء بفضلِ غريبٍ وتقدّعه الخِشَاشَةُ والفقارُ وجمعه أخِشَاشَةٌ والخِشَاشُ جعلك الخِشَاشَ في أنف البعير وقال اللحياني الخِشَاشُ ما وضع في عظم الأنف وأما ما وضع في اللحم فهي البررة خِشَاشٌ يَخِشُشُهُ خِشَاشًا وأخِشَاشَهُ عن اللحياني الأصمعي الخِشَاشُ ما كان في العظم إذا كان عودًا والعيرانُ ما كان في اللحم فوق الأنف وخِشَاشَتُ البعيرَ فهو مَخِشُوشٌ وفي حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المَخِشُوشُ هو الذي يُجعل في أنفه الخِشَاشُ والخِشَاشُ مشتق من خِشَاشَ في الشيء إذا دخل فيه لأنه يُدْخَلُ في أنف البعير ومنه الحديث خُشِشُوا بين كلامكم لا إله إلا الله أي أدْخَلُوا وخِشَاشَتُ البعير أخِشَاشُهُ خِشَاشًا إذا جعلت في أنفه الخِشَاشَ الجوهري الخِشَاشُ بالكسر الذي يُدخَلُ في عظم أنف البعير وهو من خِشَاشٍ والبررة من صُفْرٍ والخِشَاشَةُ من شَعْرٍ وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ أنه أهْدَى في عُمُرَتِهَا جملًا كان لأبي جهل في أنفه خِشَاشٌ من ذهب قال الخِشَاشُ عُوَيْدٌ يجعل في أنف البعير يُشَدُّ به الزمامُ ليكون أسرعَ لانقياده والخِشَاشُ والخِشَاشَةُ العظمُ الدقيق العاري من الشعر الناتئ خلف الأذن قال العجاج في خُشِشَاوِيٍّ حُرَّةٍ التَحْرِيرِ وهما خُشِشَاوَانِ ونظيرها من الكلام القُوْءُ بَاءٌ وأصله القُوْءُ بَاءٌ بالتحريك فسكنت استثقلاً للحركة على الواو ولأنَّ فُعُوءًا بالتسكين ليس من أبنيتهم قال وهو وزنٌ قليلٌ في العربية وفي حديث عمر رضي الله عنه أن قَبِيصَةَ بن جابر قال لعُمَرَ إني رَمَيْتُ طَيْيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ خُشِشَاءَهُ فَأَسِنَ فمات قال أبو عبيد الخِشَاشُ هو العظمُ

الناشِرُ خلف الأذن وهمز زتُهُ منقلبة عن ألف التّائنيث الليث الخُشّاشاوان عظمَان نائنان
خلف الأذنين وأصل الخُشّاشاء .

(* قوله « وأصل الخششاء إلخ » كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً وحق العبارة وأصل الخششاء
الخششاء) على فُعَلَاءَ والخَشَّشَاءُ بالفتح الأَرْض التي فيها رمل وقيل طين والخَشَّشَاءُ
أَيْضاً أَرْض فيها طين وحصَى وقال ثعلب هي الأَرْض الخَشَّشَاءُ الصلبة وجمع ذلك كَلَاهُ
خَشَّشَاءَاتٌ وخَشَّشِيٌّ ويقال أُنْبِطَ في خَشَّشَاءٍ وقيل الخَشَّشُ أَرْض غليظة فيها طين
ودَمْبَاءٌ والخَشَّشُ القليلُ من المطر قال الشاعر يسائلني بالمُنْدُجَنِي عن بِلَادِهِ فقلت
أَصَابَ النَّاسَ خَشَّشٌ من القَطْرِ والخَشَّشُ خَشَّشَةٌ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَنْدِجُوتِ وفي لغة ضعيفة
خَشَّشَاءَةٌ وكلُّ شَيْءٍ يابسٍ يَحْكُ بعضه بعضاً خَشَّشٌ وفي الحديث أَنه قال لبلال ما
دخلتُ الجنةَ إِلَّا وسمعتُ خَشَّشَاءَةً فقلتُ من هذا ؟ فقالوا بلالُ الخَشَّشَاءَةِ حركة لها
صوت كصوت السِّلَاحِ ويقال للرجل الخَشَّشُ والحَشَّشُ والصف والبِت .

(* قوله « والحش والبِت » كذا بالأصل وفي الشارح بدل الثاني بث بالمثلثة) قال وواحد
الخَشَّشُ خَشَّشٌ ابن الأعرابي الخَشَّشُ الغضب يقال قد حرَّك خَشَّشَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ والخَشَّشُ
الشجاع بضم الخاء قال والخَشَّشِيٌّ الغزال الصغير والخَشَّشِيٌّ تصغير خَشَّشٍ وهو التلُّ
والخَشَّشُ الجوالقُ وَأَنشد بينَ خَشَّشٍ بازِلٍ جَوْرٍ ورواه أبو مالك بين خَشَّشِيٍّ
بازِلٍ قال وخشاشاً كل شيء جندباه وقال شمر في قول جرير من كلِّ شَوْشَاءٍ لَمَّا خَشَّ
ناظرُها أَدْنَتْ مُذَمَّرَها من واسط الكُورِ قال والخَشَّشُ يقع على عِرْقِ الناظرِ
وعِرْقِ الناظرينِ يَكْتَنِفَانِ الأَنفَ إِذَا خَشَّشَتْ لَانَ رَأْسِها فَإِذَا جُدِبَتْ أَلْقَتْ
مُذَمَّرَها على الرجل من شدة الخَشَّشِ عليها والمُذَمَّرُ العِلْبَاوان في العُنُقِ
يُشْرَفَانِ على الأَخْدَعَيْنِ وقوله في الحديث عليه خَشَّشَانِ أَي بُرْدَانِ قال ابن الأثير
إِن كانت الروايةُ بالتخفيف فيريد خَفَّشَتَهُما ولُطِّفَهُما وَإِن كانت بالتشديد فيريد به
حَرَكَتَهُما كأَنهما كانتا مصقُولَتينِ كالثيابِ الجَدُّ المصقولة والخَشَّشُ الجماعةُ
الكثيرة من الناس وفي المحكم الجماعة قال الكميت في حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ
إِذْ رَكِبَتْ قَيْسٌ وهَيَّضَلُها الخَشَّشُ إِذْ نَزَلُوا وفي الصحاح الخَشَّشُ خَشَّشُ
الجماعةُ عليهم سلاح ودروع وقد خَشَّشَتْهُ فَتَخَشَّشَتْهُ قال علقمة تَخَشَّشَتْ أَبْدَانُ
الحديدِ عليهمُ كما خَشَّشَتْ يَبْسَ الحِصَادِ جَنُوبُ ابن الأعرابي يقال لصوت الثوب
الجديد إِذَا حرَّك الخَشَّشَاءُ والنَّشَّشَاءُ والخَشَّشُ الشَّيْءُ الأَسْوَدُ والخَشَّشُ الشَّيْءُ
الأَخْشَنُ والخَشَّشُ خَشَّشٌ نبتٌ ثمرتُه حمراءٌ وهو ضربانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ واحده خَشَّشَاءٌ
والخَشَّشَاءُ موضع النَّحْلِ والدَّبْرُ قال ذو الأُصْبَعِ العَدَوَانِيُّ يصف نَبِيلاً قَوْمَ
أَفْوَاقِها وتَرَّصَها أَنْبِلُ عَدَوَانٍ كَلَّها صَنَعًا إِمَّا تَرَى نَبِيلاًه فَخَشَّشَها

خَشَّ شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا تَرَّصَهَا أَحْكَمَهَا وَأَنْبَلُ عَدْوَانِ أَحَدْفُهُمْ بِعَمَلِ
النَّبْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِذَا مَا تَرَى فَنَدِيدُ لُهُ صَيغَةً كَخَشَّ رَمَّ خَشَّ شَاءَ
إِذَا مُشَّ دَبْرُهُ لَكَعَا لِأَنَّ إِذَا مَا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ وَإِنَّمَا
ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا فِي بَيْتٍ يَلِي هَذَا وَهُوَ إِذَا مَا تَرَى قَوْسَهُ فَنَابِيئَةَ الْأَرْزِ هَتُّوفُ
بِحَالِهَا ضَلَّاعًا وَقَوْلُهُ فَنَابِيئَةُ الْفَاءِ جَوَابٌ إِذَا مَا وَنَابِيئَةُ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ أَيُّ هِيَ مَا نَبَا مِنْ
الْأَرْزِ وَارْتَفَعُ وَهَتُّوفُ ذَاتُ صَوْتٍ وَقَوْلُهُ لَكَعَا بِمَعْنَى لَسَعُ وَخُشُّ الطَّيْبُ بِالْفَارْسِيَّةِ
عَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خَشَّ كَأَنَّ هَذَا اسْمٌ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنَشَدَنِي
بَعْضُ مَنْ لَقِيْتَهُ لِمَطْيَعِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو حَمَادًا الرَّاوِيَةَ نَجَّ السَّوَّةَ السَّوَّةَ آءَ يَا
حَمَّادُ عَنِ خُشَّ .

(* قَوْلُهُ « عَنِ خَشَّ » هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْخَاءِ فِي الْبَيْتِ وَبِالْفَتْحِ فِيمَا قَبْلَهُ) .

عَنِ التَّصْفِيحِ الصَّفْرَاءِ وَالْأُتْرُجَّةِ الْهَشَّةِ وَخُشَّخَشُ .

(* قَوْلُهُ « وَخَشَّخَشُ » قَالَ مَتْنُ الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ وَنَقَلَ شَارِحُهُ عَنِ الصَّاعِي الْفَتْحِ) رَمَلُ

بِالْدَّهْنَاءِ قَالَ جَرِيرٌ أَوْ قَدَّتْ نَارَكَ وَاسْتَضَأَتْ بِحَزْنَةٍ وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَّخَشُ
وَالْأَجْرَعُ